العدد ٧٨ — السنة الثانية



والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين

قومي هم قتلوا أميم اخي
فاذا رميت اصابني سهمي

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الاربعاء ١٩ ذى الحجه سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢٩ يونيه سنة ١٩٢٦

نزغة وقى الله شرها

سبحانك لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك لك الحمد كله ولك الشكر كله لانك الدافع لكل شر والواقي من الفتن ولولا عنايتك ولطفك يارب لهلك كثير من عبادك المؤمنين

أتم الناس حجهم ونسكهم وهم آمنون مطمئنون لم يكدر صفو أمنهم غير نزغة بدرت كفى الله شرها بعد ان تطاير شررها واصاب أهل نجد بعض لظاها فاغمضوا العين على ما فيها وكظموا غيظهم وتفصيل الخبر :

ان ركب المحمل المصرى جاء من جدة الى مكة المكرمة وركبه بكل ترحاب وايناس ونزل فى مكانه المعتاد وزاره جلالة الملك مع اولاده وبعض حاشيته فى نزله ومساء الثامن من ذى الحجة قبل الغروب سار المحمل من مكانه قاصداً عرفات وكان يحيط به بعض نفر من حرس جلالة الملك يمنعون الناس من المرور فى طريق المحمل ليكون رجال المحمل فى راحة من زحام الناس ولقد سار المحمل بكل راحة وهناء حتى بلغ آخر منى حيث كانت خيام حجاج النجديين تملأ ذلك الوادي واذ ذاك لم يسمع الناس الا اصوات الابواق تتصاعد من رجال ركب المحمل وهذه ينكرها أهل نجد ولا يعرفونها ولم يكن أحد يعلم سبباً لصوت البوق فى ذلك المكان وما درى غير الذين يفقهون اشارة الابواق ماذا كان يراد من تلك الاصوات وماذا فهم الجند منها لأنها كانت تضرب مشعرة الجند باوامر تتعلق بالموقف. تصاعدت أصوات الابواق من المحمل فعلى التكبير والتهليل وتراجع صداه فى بطن الوادى واذ ذاك أقبل بعض البدو من النجديين الذين كانوا مخيمون بالقرب من طريق المحمل الي جهة المحمل ينكرون بالسنتهم ضرب الابواق فى ساعة من ساعات العبادة وفى مشعر من المشاعر الحرم فردهم رجال الحرس الملكي الخاص بعنف وشدة فلم ينتهوا وكان ذلك قريباً من بيت جلالة الملك فاوصل الجند الخبر لجلالة الملك فامر نائبه سمو نجله الأمير فيصل أن يسير الى محل المحمل ليمنع اى اعتداء هنالك ولكن سموه سار مسرعا بغير ان يأخذ قوة معه فلما وصل المكان وجد بعض البدو يتنابذون الفاظ السباب ويتبادلونها وتجاوز بعضهم الى رمى الحرس ببعض الحجاره فطلب من رجال المحمل أن لا يتجاوزوا موقفهم وانكفأ على البدو يمرقهم بنفسه لان الليل كان قد اقبل ويطاردهم عن معه من حرسه وحرس جلالة والده وارسل لجلالة والده يطلب منه زيادة على ما معه فنى الحال أمر جلالة الملك اكبر انجاله الامير سعود أن يذهب نجدة لاخيه بقوة من الجند وبينما الامير سعود يسرع بجمعه والامير فيصل يكافح بنفسه وهو يهدىء روع رجال المحمل لم يشعر الحجيج الا والرصاص ينفذ من افواه بنادق جنود المحمل الى صدور الحجيج ووراء ذلك قنابل المدافع تضرب يمنة ويسرة تقتل الآمنين المطمئنين وما هى الا لحة والناس بين ملب ومهلل حتى أقبل معظمهم من كل حدب يهرع نحو مخرج النار وفيهم العدد العظيم الذى لم يعلم شيئاً عن الخبر ولا درى الا وقذائف النار تقع عليه وعلى من حوله. كانت الفتنه صغيرة فى طور السباب والشتائم فلم يشعر الناس الا والنار تقذف وقوة الامير سعود لما تصل ولو تريث رجال المحمل حتى تصل القوة لما اصابهم شيء ولا وقع ما وقع :

هنالك عظم الشر، قوة المحمل لا تزيد عدها عن الاربعمائة جندى وعدد الذين كانوا هدفا لنيران حرس المحمل لا يقلون عن التسعين الفاً من الحجاج النجديين وكلهم الو قوة واولو بأس شديد وقد حصدت النيران بعضهم ولم يبق عليهم الا ان يقابلوا الشر بمثله. فى تلك الساعة الرهيبة فى ذلك الخطر المحدق - الذى لم يكن ليحتاج الا لقدح زناد بسيط حتى يقضى على الحجيج كله - فى ذلك الموقف المرعب المزعج عرف الناس (عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ملك الحجاز وسلطان نجد) سمع جلالته اطلاق البنادق والمدافع فاستعاذ بالله وحوقل ثم لم ينتظر لحظة واحده وخرج لساعته من سرادقه حيث النار ترمى بشررها فى ذلك الليل البهيم. ليس فى الخيم أحد من آل سعود غير شاهد وكلهم فى ذلك الخيم بنسائهم واطفالهم فى تلك الساعة لم يفكر جلالة الملك بآل سعود لم يفكر في الاطفال لم يفكر فى حياته لم يفكر بمملكته وضم الملك والعائله بل جزيرة العرب على كفه وخرج ليحمي المحمل وليحمي الحجيج وقد تبعه اولاده واخوته واولاد اخوته وابناء عمومته وكل من يدلى اليه بقرابة او نسب مشي بهم الى حيث النيران تطلق فلم يقترب من المحمل الا وقد اناخ عليه من كل جمع من الاخوان ركب يسألونه أمره وأخبروه ان قتلاهم يضرجون بدمائهم وكان جلالته اذ ذاك فى اشد درجات التأثر فالتفت الى الاخوان وقال (اذكركم الله وهذا الموقف. اذكركم دينكم. اذكركم حميتكم الاسلامية وشيمتكم العربية أن حجاج بيت الله ضيوفنا وهم فى وجوهنا فلا تمد اليهم يد باذى أنني سأقف أمام ركب هذا المحمل واعلموا أنه لا تمد اليه يد بسوء وفى (هذا العنق) دم يجرى

سمع الاخوان هذا الكلام وكانت النار تكاد تخرج من أنوفهم فكان ذلك النداء برداً وسلاما وحملوا سيوفهم وكروا على المجتمعين حول المحمل يردونهم بسيوفهم واخذت الجموع ترجع ولقد كان في جملة اولئك القادة الذين ذهبوا لرد القوى المجتمعة حشر بن معمدن بن حميد شيخ من مشايخ غطغط وبينا هو يطارد الجموع وبنادق رجال المحمل لا تزال تضرب فلم يشعر وهو يكافح الا والرصاص ينتاشه فقتلت فرسه وكسرت يده وسقط للارض ولقد اصاب الرصاص غيره ممن كانوا يدافعون لان اطلاق النار كان فى ذلك الليل البهيم

لم يكن بعد أن سمع الاخوان كلام امامهم ونداءه غير دقائق معدودات حتى رجع كل منهم الى مكانه وقد ترمنهم من تر وقتل من قتل ولم يصب احد من جند المحمل غير رجل اصيب بحجر فى انفه وعلمت ان جنديا آخر اصابته رصاصة طائشة فى يده وقد بلغ عدد الذين قتلوا من اهل نجد خمسة وعشرين بين رجل وامرأة وطفل وقتل من الابل اربعون بعيراً وبعد ان سكنت الفتنة سار المحمل تحف به قوة الحرس حتى وصل عرفات بسلام ثم عاد من عرفات الى منى ومنها الي مكة المكرمة بكل سكون وهدوء ولقد أسف الناس جميعاً لوقوع هذا الحادث كما حمدوا الله على ظهور أهل نجد بهذا المظهر من الحلم وسعة الصدر وكظمهم غيظهم بعد ان قتل منهم ذلك العدد العديد ولولا طول الاناة وذلك الموقف الحكيم الذى وقفه جلالة الملك ذلك الموقف الذى لا يقفه الا أبطال الرجال لكان للحادث وجه غير وجهه الحاضر ولكن الحمد لله الذى انهى هذه الفتنه عند هذا الحد بعد ان كادت تلتهم الناس ظلما وعدوانا

الجلسة العاشرة

للمؤتمر الاسلامي العام

الساعة الثانية من صباح الاحد ١٦ ذي الحجة اعلن الرئيس افتتاح الجلسة وحيا باسم المؤتمر الوفود التي وصلت للاشتراك بالمؤتمر بعد عطلة الحج وهذه الوفود هي وفد حكومة الجمهورية التركية ووفد حكومة الافغان ووفد الامام يحيي وبعد ان تلى الرئيس اسماءهم واراد الكاتب العام تلاوة نص التوكيل الذي يحمله الوفد التركي اقترح احد الاعضاء تأجيل قراءته الى ما بعد عرضه على لجنة تدقيق المضابط ثم طلب رئيس الوفد التركي اديب ثروت بك الكلام فأذن له واعتلى منبر الخطابة والقى الكلمات الآتية :

السلام عليكم ورحمة الله (الجميع وعليكم السلام) تسمحون لي أن اتكلم بالتركيه لاني لا احسن العربية (وكان ترجمانه يترجم)

كنت اريد الوصول قبل هذا ولكن لبعض اسباب سياسية تأخرت واني آسف لهذا التأخر

اتيت لكم بسلام اخوانكم الاتراك (وعليكم السلام) واني آسف لاني لا استطيع الاشتراك بالمذاكرات لان القرارات السابقة لم اطلع عليها

(السيد رشيد رضا) القرارات تعرض عليكم لتنظروها

اديب ثروت : امس اخذت بعض ايضاحات عن القرارات ولكن لم يحصل لي القناعة الكاملة بها فلابد لي من اعادة النظر مرة ثانية فيها يوجد في النظام الاساسي بعض مواد كثيرة وقرأتها ورأيت في تلك المواد ما قد يخالف افكار الجمهورية التركية فاسترحم من الهيئة المحترمة ان تسمح لي باعادة النظر مع اللجنة اذا كانوا يقبلون استرحامي

(السيد رشيد) هذا النظام وضع في مذاكرات متعددة ولابد بعد وصول اركان اساسيين للمؤتمر من عرض النظام عليهم

أديب ثروت : أني مع عدم موافقتي بحضرة العضو المحترم اوافق على رأيه واشكره عليه فاذا كانت الهيئة المحترمة توافق على هذا فأكون من الشاكرين ثم قال

أني اذكر أن اخواننا من الترك الذين كانوا في هذه الديار ربطوا وسلموا للانكليز ولكن مضى ذلك واراد الله سبحانه أن يأخذ الانتقام من الظالم فارسل جلالة الملك عبدالعزيز آل السعود لاخذ هذا الانتقام وزاد على ذلك بان دعى عموم المسلمين وفي جملتهم حكومة الجمهورية التركيه . لقد كان الاتراك يخافون من هذه البلده ولكن لما جاء جلالة الملك عبدالعزيز وطهر هذه الديار المقدسة زال ذلك الخوف ولهذا لما دعينا لهذا المؤتمر جئنا فرحين مسرورين ودخلت هذه الديار لاأحمل سلاحا ولاعدية وكنت مطمئنا شاكرا لجلالة الملك عبدالعزيز ودعوت له اثناء طوافي بالبيت الحرام لمحافظته على الحرمين الشريفين وعلى الامن فيهما

لم يبق شئ اقوله الا ان اتمنى من هيئتكم الموقره أن تضع القرارات الموافقه لمصلحة البلاد واتمنى لجميع الاعضاء السلامة والتوفيق

ثم قام رئيس وفد الافغان جيلاني خان وقال

السلام عليكم ورحمة الله (الجميع وعليكم السلام) أني مأمور من جلالة الامير امان الله خان امير الافغان وكنت أتمنى أن اصل قبل هذا الوقت أن جلالة امان الله خان واهل الافغان يقرؤنكم السلام (وعليكم السلام) هذا اليوم يوم السرور لجميع المسلمين بهذا المؤتمر لان جميع البلاد الاسلاميه ارسلوا مندوبين لهذا المؤتمر ولم يكن ليمكن من قبل أن يجتمعوا في هذه البلاد المقدسة قبل تخليصها من ادناس الحكومة السابقة

لقد كنا محرومين من حضور المقررات السابقة لذلك نرجو من حضراتكم عرض المقررات السابقة حتى اذا كان فيها شئ نرى فيه رأيا نبحث معكم فيه . هذا المؤتمر اول مرة يتشكل للبحث في المسائل الاسلامية ونترجى من الله تعالى أن نتوصل لما فيه الخير لجميع المسلمين في الفوائد الدينية والدنيويه

ثم قام احد اعضاء وفد اليمن الحاج محمد الحجري وتكلم بما يأتي

الوفد اليماني

انا وفد اليمن وأني بلسان الرئيس نبلغكم سلام الامام وسلام اخوانكم اليمانيين الجميع وعليكم السلام ثم تلى ما يأتي

الحمد لله الذي طهرنا من الارجاس ، وجعلنا من خير امة أخرجت للناس ، نحمده حمداً كثيراً ونشهد أن لا اله لنا سواه ، ولا نعبد الا اياه ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله صلى الله عليه وعلى آله الاطهار وصحابته الاخيار ، أما بعد ايها الاخوان الاعلام وفقنا الله واياكم لما فيه صلاح أمور المسلمين والاسلام فانا حضرنا هذا المجلس السعيد ان شاء الله مفتخرين بحضورنا اليه شاكرين جلالة السلطان الافخم على حسن الافكار الصائبه والآراء السديده واهتمامه بفتح هذا المجلس الذي نؤمل نتيجته النافعة ، وثمرته الطيبة قريبا ان شاء الله باجتماع كلمة الموحدين على اعلاء كلمة الدين ، والتعاضد فيما يرضي رب العالمين ، ونوصيكم ايها الاخوان بل نذكركم ونذكر انفسنا بالتعاون على الحق ، وادارة الامور على محور الشريعة الطاهرة التي هي كافلة لاكمل امور الدنيا واكمل امور الآخرة ؟ وملاحظة جمع شتات هذه الامة المحمدية التي كادت ان تهلك وحدتها بين معترك السياسات الاجنبية فاجمعوا امركم وكونوا عباد الله اخوانا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم ، (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) . اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وباعد بيننا وبينه وخذ بنواصينا الى ما تحبه وترضاه

الرئيس ـ الكلمة لحضرة رئيس وفد مسلمي تركيا اخينا موسي جارالله الذي تأخر عن الحضور من قبل وقد وصل فليتفضل

موسي جار الله ـ ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله ـ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله . احمده على ان وفقني وشرفني بشرف الانابة امام هذه الهيئة المحترمة عن مسلمي روسيا تلك الامة الاسلامية التي يبلغ عددها الثلاثين مليونا هذه الامة الاسلامية التي اتشرف بالانابة عنها نحمد الله ونعبد رب هذا البيت الذي امن اهله من خوف وحررهم من ذلة الاسر ؟

ايها السادة اسلم عليكم وابلغكم سلام اخوانكم مسلمي روسيا وهم على امل عظيم بان مؤتمركم هذا تقدم بوظائفه من حيث تعمير الحرم وتطهيره وتحرير العالم الاسلامي واستقلال كافة ممالكه . اني كنت اول من خرج من بلاده تلبية لدعوة الداعي لهذا المؤتمر ، وكنت آخر من حضر وصادف حضوري مع حضور مندوبي اقوى الامم الاسلاميه واكرم الوفود المؤتمرين واقدر الوكلاء واني لآسف لحرماني هذه الهيئة من سماع وثيقة الاعتماد الصادرة من اكبر دولة اسلامية لاكرم وكيل ونأسف كذلك باسم جميع اعضاء وفد روسيا لهذا السبب واطلب باسم الوفد ان تقرر الهيئة قراءة وثيقة الاعتماد . قلت اني كنت اول من خرج وآخر من وصل لسبب ما اصابني في الطريق وغاية اسفي لحرماني من أداء فريضة الحج ، وحضور جلسات المؤتمر الاولى واذا كانت اوفدتني حكومة اسلامية فقد صدتني واعترضتني حكومه اسلامية ايضاً هي الحكومة المصرية ، وآخر دعواي ان الحمد لله رب العالمين اذ نجى حرمه ونصر الاسلام وايد جلالة الملك من قبل وسينصره من بعد « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله » .

السكرتير ـ يتلو وثيقة الوفد التركي وهذا نص ترجمتها

انا الغازي مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركيه احيي جميع من يطلع على هذه الوثائق المحررة

بناء على ما نعهده في شخص اديب ثروت مبعوث الاستانة في مجلس الامة الكبير من اللياقة والاهلية والدراية والدربة ندعيناه وانتخبناه ليمثل الجمهورية التركيه في مؤتمر مكة المكرمة وفوضناه تفويضاً تاما للاشتراك في ابحاث المؤتمر وتوقيع ما يقرره من الشؤن عند الايجاب

الامضاء

الغازي مصطفى كمال

اني اصدق على ما هو محرر ضمن ورقة الاعتماد هذه والتفويض واودعها ليد المشار اليه بعد التوقيع تحريراً بانقره في ٣١ مايو سنة ١٩٢٦

الامضاء

وكيل الخارجيه

الدكتور توفيق رشدى

عبدالله الدملوجي ـ اطلب قراءة وثائق الوفد التركي والافغاني واليمني ايضاً

الجميع ـ موافقون

وثيقة وفد الافغان وهذا نص ترجمتها

خادم الدين الاسلامي بفضل الله تعالى بادشاه مملكة افغانستان الى صاحب الحشمة العليه حضرة عبد العزيز بن السعود السلطان في نجد والحجاز

حبيبي المحترم رفيع القدر

نظراً الى الروابط القويه، والاخوة الاسلاميه فيما بين افغانستان والمملكة الحجازيه المباركة وارادتنا في توثيق عرى الاتحاد القائم على ما بيننا من العلاقات الوديه وتلبية لدعوتكم الفخيمه قد انتخبنا عالي القدر غلام جيلاني خان وزيرنا المختار وسفيرنا في انقره وهو من رجالنا الاعزاء الصادقين المعتمد عليه بصفته رئيس وفدنا الذي ارسلناه الى عاصمة الحجاز لدى جنابكم الاعلى ليشترك مع سائر وفود الممالك الاسلاميه لاظهار نوايانا الحسنة والتوسل على تأسيس روابط المودة بين الامم الاسلامية التي اخترناه للاشتراك مع العاملين في وضع اسسها وقواعدها ، وكذلك اوفدنا معه حضرات اصحاب القدر الرفيع والصداقة مير عطا محمد خان وعبد الصمد خان اللذان هما من الموظفين الصادقين بالدولة الافغانية بصفتهما اعضاء الوفد الافغاني تحريراً في ٨ جنوار سنة ١٣٠٥

الامضاء العليه

السكرتير ـ أما وثيقة الوفد اليمنى فلا تزال بالديوان الملكي لم تصلنا بعد

عبد الله الدملوجى ـ حقيقة ان الوثيقة لا تزال بالديوان الملكى و هى تحت طلب المؤتمر

الرئيس ـ توقف الجلسة مقدار نصف ساعة للتعارف وكانت الساعة حينئذ الثالثة والنصف ثم اعيدت الجلسة الساعة الرابعه والربع

السيد رشيد رضا ـ اقترح على لجنة قانون المؤتمر ان تدعو الوفود التى قدمت اخيراً للاشتراك فى المؤتمر وهى الوفد اليانى والوفد التركى والوفد الافغانى الى جلسة تعرض عليهم فيها نص القانون لابداء آرائهم فيه ؛ واقترح على مقام رياسة المؤتمر ان تأمر بنسخ ثلاث صور من مقررات المؤتمر السابقه وعرضها على هذه الوفود الثلاث لابداء رأيهم فيها

الجميع ـ موافقون

الحاج منصور ـ اقترح ان يتولى مولوى شوكت على الرد على تحيات الوفود القادمة باسم الممالك غير المستقلة

الجميع ـ موافقون

مولانا شوكت على ـ طلب منى اصدقاء وفود كثيرة من البلاد التى لم تزل تحت الحكم المرهق ان اقدم للوفد التركى فالافغانى فاليمنى تمنياتنا العظيمة وتحياتنا الحارة وانى اريد ان اقول لحضراتهم انه ليس الغرض من هذه التحية مجرد المراسم ولكنها صادرة من صميم القلب واقول لهم ايضاً بصراحة انى وان كنت انتمى الى بلاد لا تزال تحت ضغط الحكم الاجنبي فاننا نرمقهم باعيننا ونتمنى لهم القوة والنجاح ونساعدهم بكل ما يستطاع وانه لشرف كبير للاسلام والمسلمين ان يجتمع فى هذا المؤتمر هذا العدد الكبير ليتكلم فى مصالح المسلمين . سادتى يتلو علينا تاريخ الاسلام الحديث انه منذ تسلطت علينا اليد الاجنبية صار ما يجرى فى مملكة او امه لا تعلم به الاخرى وانا نحمد الله على ان المصائب المتراكه قد ايقظت نفوس المسلمين ليتعاونوا فى الشعور والاحساس وليتكلموا فيما يعود عليهم بالفائدة ولااريد أن اتكلم طويلا وانما اؤكد لاخواننا اعضاء الممالك المستقلة باننا على ما فينا من ضعف سننصرهم بما نستطيع خدمة للمصلحه الاسلاميه العامه

نعم ان لكم فى بلادكم من الشؤن وبما فيها من المصالح المتضاربه ولكن مع هذا ارجو منكم باسم الاسلام ان تخصصوا ولو جزءاً قليلا من وقتكم لتخدموا فيه المصالح الاسلاميه العامه . نحن نفخر بتاريخ بلادكم وبتاريخكم ويجب علينا فى الوقت الذى نخدم فيه بلادنا ان (نكرس) وقتنا لخدمه الاسلام والمسلمين اناول برهان يقدم دليلا على حيويه الاسلام والمسلمين ان نخدم هذه البلاد المقدسه ليس هنا ماء ولا طرق ولا شئ من اسباب الرفاهيه فما هى الفائدة من الافتخار بالطرق المعبدة فى الهند أو القسطنطينيه ما دامت الطرق هنا ليست معبده . ارجو فامديكم تحياتى وكنت اود ان تحضروا موسم الحج معنا حتى تتأثر قلوبكم من شدة ما يلاقيه الحجاج من المشاق والمتاعب والعقبات هناك

ماذا يقول أعداء الاسلام عند ما يعرفون هذه الحقيقة انهم لاشك يهزؤن بنا فلتكن هذه البلاد مستقلة ولتكن شاملة لاسباب الراحة اننا نحارب فى سبيل حريتنا ونرجو ان ندعو من اجلنا كما ندعو الله من اجلكم

السيد رشيد رضا ـ اننا فى كل وقت ندعو الله للمسلمين وبالاخص لاخواننا الهنود

مولانا شوكت على ـ نريد ان نبرهن على ذلك فنذهب مساء اليوم الى الكعبة لنعاهد الله على ان نعمل يداً واحدة

الرئيس ـ هل ترون توقيف الجلسة لاجتماع اللجان للعمل فيما لديها

السكرتير ـ لم توافق الهيئة على التأجيل فاستمر العمل

مولانا محمد على ـ انى طلبت الكلام عدة مرات فلم يؤذن لى بذلك

الرئيس ـ تفضل ـ واذا كنت سبق لك طلب الكلام ولم نلاحظ ذلك فنرجو المغفرة

مولانا محمد على ـ سبق ان قدمت اعتراضا فى الجلسة السابقة ولكن عند تلاوة خلاصة محضر هذه الجلسة لم ار لاعتراضي اثراً فاطلب اثباته اليوم الجميع موافقون

محمد ابو زيد ـ يتلو اقتراحين هذا نصهما :

الاول ـ بما ان ذبائح النسك يضيع منها كثير من المنفعة المقصودة وينشأ من تركها فى الحفر وعلى الطرق ضرر عظيم بالصحة فاقترح وضع طرق للانتفاع بها ومنع الضرر الذى ينشأ عنها . (وقد قررت لجنة الاقتراحات احالته الى اللجنة التنفيذية)

الثانى بما ان المواصلات فى الحجاز من اهم الامور المحتاج اليها تسهيلا للحجاج وترغيباً للناس فى الحج والزيارة فانى اقترح انشاء سكة حديديه بين جده ومكه وبين مكه والمدينه وان يكون ذلك بواسطة التبرعات الاسلاميه وقررت لجنة الاقتراحات احالته الى اللجنة التنفيذيه . وقد القى بيانا وافيا فى هذا الشان .

يوسف ياسين ـ هل هذا الاقتراح احالته لجنة الاقتراحات على اللجنة التنفيذيه للنظر فيه او لتنفيذه فاطلب من مقام الرئاسة الجواب

امين الحسينى ـ ان هذان الاقتراحان من الاهمية بمكان وهما فرعان من مسائل كثيرة ويجب تنظيمها فى الحجاز وقد رأينا باعيننا احوالا كثيرة نرجو ان لا يكون الحج المقبل مثله فى هذا العام الذى رأيناه وما الفائدة من تحويل مثل هذا الاقتراح على اللجنة التنفيذيه بدون وجود شئ عملى يحقق الامل . ان من رأينا أن يقدم هذان الاقتراحان الى اللجنة التنفيذية والى الحكومة ايضاً لتنفيذهما قبل ان يحل موسم حج العام المقبل ، أن مسألة ذبائح النسك ومسألة التنظيم فى عرفات ومنى ومزدلفة لا يحتاج الا القليل من العمل والمال . كلنا يعتقد ان بقاء الحالة الحاضرة عار على كل مسلم وان مسألة الذبح المنظم تساعد على الانتفاع من اللحم والجلد والعظم وغيرها وان مسألة الماء لمن اهم المسائل فلنعتبر بما جرى ولنستفد بما تلقيناه من الدرس .

يوسف ياسين ـ القول سهل ولكن العمل هو الصعب تطلبون من الحكومة ان تقوم بتنفيذ مشاريع الاصلاح والانتفاع من ذبائح النسك ومد السكة الحديديه وانشاء الوسائل الصحيه الخ

أن مشروع الاستفادة من ذبائح النسك وحدها يمكن ان يستنفد نصف ميزانية الحكومه فكروا قليلا فيما يجب على القائمين بهذا العمل ان يعملوه يجب ان يعمل المسلمون جميعاً اما حكومة الحجاز وحدها فلا تستطيع ان تعمل شيئا غير ان توارى رمم الذبائح فالمال المال قبل كل شئ

امين الحسينى ـ انى لما تكلمت طلبت ان يحال هذا الاقتراح على الحكومة واعتقد انها أقدر على القيام بهذا العمل فما الذى يمنع ان تنظم الطرق وتنظم المخيمات . ثم ان مسألة ذبائح النسك يعتقد الاخ يوسف ياسين ان مالية الحجاز لا تكفى للقيام بالعمل الذى اشرنا اليه فتاجر أو تاجران أو عدة تجار يقومون بهذا الغرض على الوجه المطلوب .

مولانا محمد على ـ أرى ان الاقتراح يقدم الى اللجنة التنفيذيه لترى خير الوسائل لتنفيذه ولاتخاذ الاصلاح المنشود . أليس هذا هو الخطوة الاولي أليس من الحق ان يشكر نا ممثلوا الحكومة على هذا الاقتراح

يوسف ياسين : مندوب عسير صاحب الاقتراح

محمد على : انه من منذ ١٣٠٠ سنة كانت لهذه البلاد حكومة تقوم بواجبها خير قيام ، واذا كانت الحالة الحاضرة هى نتيجة اعمال الحكومات من زمن الامويين ومن تبعهم الى اليوم فيجب ان نأخذ العمل من الحكومات والملوك ليتولاه المسلمون بانفسهم لذلك اقول بصفتى عضواً للوفد الهندى الذى يمثل سبعين مليون مسلم ان الهنود يتقبلون الآيام بما يلقى على كاهلهم من المصاريف للقيام بهذه الاعمال وبذلك يبرهن المندوبون على انهم اقدر على العمل من الحكومات والملوك أليس كذلك .

سليمان قابل ـ انا موافق على ما قاله الاخوان وأما ما رأيتموه فى منى فنرجو ان لا نراه مرة اخرى وأما الاعمال الخيريه فان الحكومة مستعدة للعمل على تحقيقها ما دامت لا تمس استقلال البلاد ويلزم الوفود الاسلامية ان تعمل على تحقيق هذه الاعمال

منيح هارون ـ ليس معنى احالة الاقتراحات الى اللجنة التنفيذيه أن اللجنة عندها اموال فى البنوك وانما هى تنظر فى احسن الطرق لتنفيذ هذه الاصلاحات .

ابو العزائم ـ أرى انه على الحكومة واجب كما انه على الامة واجب آخر أما واجب الحكومة فعرض المشروع على الامة الاسلاميه وأما واجب العالم الاسلامى فتلبية الطلب بالتبرع أو انشاء شركات اسلاميه ولو أن المؤتمر عرض المشروع على الحكومه لعرضه على العالم الاسلامى لكان أحسن بكثير .

مدثر ابراهيم ـ أن الذى اوجب هذا هو الجهل فيجب ان يقوم العلماء بتعليم الناس ويجب ان يعمل منشور عام وان يحلوا المسألة بفتوى شرعيه يستفاد فيها .

عبد الرحمن سلام ـ وجه المغالطه هو انه ليس بين الحكومه المحليه وبين المسلمين فى اقطار الارض فرق لذلك يجب أن نعمل حتى لا يكون هنالك أغراض من الوجهه التنفيذيه .

الرئيس ـ ألا ترون احالة الاقتراح على اللجنة التنفيذيه كما رأت لجنه الاقتراحات

الجميع ـ موافقون

الرئيس ـ هنا اقتراح مقدم من مولانا محمد علي وشعيب قرشى ولجنه الاقتراحات ترفعه الآن الى الهيئه العامه للنظر فيه

يتبع

حوادث محلية

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة ان على كل حاج يريد السفر الى المدينة المنورة ان يكون سفره بمعرفة مطوفه ومخرجه وكل انسان يسافر الى المدينة بغير علم من مطوفه ومخرجه فان الحكومة غير مسؤولة عما يقع عليه

(ام القرى) أن الذى دعى لاذاعة هذا البلاغ ان بعض الاشرار يغوون بعض الحجاج لاخذهم على رواحلهم بدون علم من الحكومة ثم اذا خرجوا بهم للخارج سلبوهم ما معهم أو أوقعوا فيهم غير ذلك من انواع الايذاء والحكومة لا علم لها بالشخص الذى اخذ الحاج ويصعب التحقيق عنه لذلك اوجبت على كل من يريد السفر الى المدينة المنورة أن يسافر بمعرفة مطوفه ومخرجه حتى اذا فقد له شئ توجه الحكومة المسؤولية على المتعدين

السلامة الصحية

جاءنا من ادارة الصحة البلاغ الرسمي الآتي:

(انتهت ايام الحج بعرفات ومنى والحالة الصحية جيدة جداً ولم يقع حادث ما من الحوادث الوبائية فتقرر ان يعتبر الحج نظيفاً هذه السنة ولله الحمد والمنه)

وقد علمنا أن مفتش الكرنتينات الدولية الدكتور محمد صالح بك ارسل برقية لمركزه في الاسكندرية يعلمها فيه بنظافة الحج في هذا العام

في بحره وينبع

جاءنا من ادارة الصحة أنها اسست مستشفى مؤقت في بحره وآخر في ينبع وتعين للاول الطبيب مدحت وللثاني الطبيب يحيى نصر والصيدلي خيرى القباني

الوفد التركي

وصل النبأ الى منى بقرب وصول الوفد التركي المرسل من قبل الجمهورية التركية ليمثل تركيا في المؤتمر الاسلامي فامر جلالة الملك الشيخ محمد نصيف أن يذهب من منى بسيارة خاصة لاستقبال الوفد مع وكيل قائمقام جدة وفي صباح الجمعة وصلت الباخرة تقل الوفد وهو مؤلف من سعادة اديب ثروت بك مندوب الاستانه في المجلس الوطني الكبير ومساعده حامد ظافر بك

وقد نزل الوفد في ضيافة جلالة الملك بجدة ثم ركب سيارة خاصة الى مكة وبعد الطواف والسعي نزل في المكان المعد له وبعد عشاء السبت حظي الوفد بمقابلة جلالة الملك فتلقاه بكل ترحاب وايناس وقد اشترك الوفد في المؤتمر ويرى القارىء خطاب الرئيس في غير هذا المكان من الجريده

وفد الافغان

ووصل ايضاً الوفد الذى خرج من كابل عاصمة الافغان لينضم لسفير الافغان في الاستانه الجنرال جيلاني خان الذى وصل مكة قبل ذلك وهو مؤلف من عطاء محمد خان وهو من علماء الافغان وعبدالصمد خان مأمور خارجية ومحمد اسماعيل بك سكرتير الوفد وقد قوبلوا بما يليق بحضراتهم من الترحيب والتكريم

موسى جار الله

وقدم الاستاذ الفاضل موسى جار الله احد اعضاء وفد مسلمي روسيا في المدة الاخيرة وقد تأخر في الطريق للصعوبات التى قامت في وجهه بسبب التعليم على جواز السفر وقد اشترك في افتتاح المؤتمر بعد عطلة الحج فنرحب بفضيلته

الوفد المصري

وصل أم القرى وفد المملكة المصرية للاشتراك في المؤتمر الاسلامي وقد استقبله في جدة وكيل القائمقام باسم جلالة الملك وحل ضيفاً على جلالته وهو مؤلف من فضيلة الاستاذ الشيخ الاحمدي الظواهري رئيس معهد اسيوط الديني والاميرالاي محمد احمد بك الشيرى مدير ادارة الحج والكرنتينات والكسوة في وزارة الداخلية وأمين بك توفيق قنصل المملكة المصرية بجدة فاهلا وسهلا ومرحبا

أعلانات

من مديرية الامن العام

(١) قد نسي بعض الحجاج خرج وزنبيل في الباخرة منصوره عند عودتها من ينبع الى جدة وان ربان الباخرة في عودته قد سلم الخرج والزنبيل لمدير شرطة ينبع فمن كانت له هذه الاشياء فليراجع مدير شرطة ينبع

(٢) وجد الحاج عبد العزيز ابو سنه المصري في الحرم محفظة دراهم جلد بها اربعة روبيات ونصف وبعض فكه فمن كانت له هذه المحفظة فليراجع مدير الامن العام

(٣) رأى عبد الرحمن السقاف محفظة دراهم بها ثمانية أنصاف جنيه موسكوف وجواز سفر باسم خليفه عبد الرزاق بن عبد الواحد من أهالي كابل فعلى صاحب هذه أن يأتي بمطوفه ومعرف آخر معه ليستلم حاجته

(٤) وجد جواز باسم اسماعيل منوهي بن جامير احمد فعليه مراجعة الامن العام ليستلمها

(٥) وجد نائب الدرك سليمان في منى محفظة دراهم بها ريال فرانسه ونصف مجيدى فمن كانت له فليراجع مدير الامن العام

اعلان

ان الحمام بجوار باب العمرة من اوقاف الحرم معد للايجار فكل من يرغب استئجاره فليراجع دائرة الاوقاف لذلك حرر ٢٦ القعدة سنة ١٣٤٤

ادارة البريد

جاءنا من المدير العام لادارة البريد والبرق ما يأتي:

علمت ان بعض اصحاب الجرائد المصرية والسوريه يتذمرون لعدم اخذهم ما كانوا ينتظرونه من المكاتيب والجرائد لانهم لم يعلموا اسباب التأخير والحقيقة هو ان آخر بريد وردنا لجدة قبل الحج على الباخرة البرلس التى قامت من السويس بتاريخ ١١ يونيه سنه ٢٦ ووصلت لجدة بتاريخ ١٥ منه المصادف ٤ ذى الحجة وليس فيه غير القليل وقد ارسل من السويس بريد قبل هذا بتاريخ ٦ يونيه على الباخرة الطليانية فذهبت الباخرة رأساً الى مصوع وعادت الى السويس بدون ان تدخل ميناء جدة وبتاريخ امس اتت من السويس الى جدة واسلمت البريد المتأخر لديها واول بريد وصل الى جدة بعد الحج بتاريخ ٢٥ يونيه المصادف ١٤ ذى الحجه على الباخرة المنصورة يحتوى خمسة عشر كيس وفيه ما يزيد على عشرين الف خطاب وبفضل الله وكرمه قد جرى توزيع الجميع وتسليمه الى اربابه في ظرف اربعة وعشرين ساعة فارجو حضرتكم ان تتكرموا بنشر هذا في «ام القرى» والرأى لكم سيدي ١٦ ذى الحجة سنة ١٣٤٤

مدير البرق والبريد

عبدالله

اعلان

شركة لازريني الايطالية بجدة اعدت الباخرة «الليبي» لنقل راغبي زيارة الحرم النبوي الشريف من طريق جدة الى ينبع فكل من يرغب السفر الى المدينة المنورة من طريق البحر فليبادر في اخذ التذاكر لحفظ المحلات والاجرة من جدة الى ينبع زهيدة جداً ومواعيد السفر تبتدى من ١٨ ذى الحجه سنة ١٣٤٤ الى هذه الجهة

كذلك تعلن الشركة المذكورة أنه من تاريخ اول محرم تقوم الباخرة «الليبي» من جدة الى ينبع فالطور فالسويس لاجل نقل الحجاج الذين يقدم منها تذكرة الاياب او خلافهم كما وان مواعيد العودة للحجاج السوريين والاجانب تبتدى من ١٢ لغاية ١٥ محرم سنة ١٣٤٥ حيث تقوم الباخرة المذكوره رأساً الى بيروت فطرابلس الغرب وقد عينا وكيلا لنا في ينبع الشيخ حامد جبر

عن ج. لازاريني وشركاه

عباس سالم حمزه

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

ذي الحجة	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق	[illegible] ع	[illegible] ق
١٤	الجمعة	٣	٢٤	٩	٩	١٠	٤٠	٥	٢١	٨	٤٠
١٥	السبت	٤	٢٥	٩	٩	٩	٤٠	٥	٢٠	٨	٤٠
١٦	الاحد	٥	٢٦	٩	٩	١٠	٤٠	٥	٢٠	٨	٤٠
١٧	الاثنين	٦	٢٧	٩	٩	[illegible]	٤٩	٥	٢٠	٨	٤٠

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (ام القرى)

الاشتراك

ثلاث مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين